



# FCTC

اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية  
بشأن مكافحة التبغ

## مؤتمر الأطراف في اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ

FCTC/COP/6/15

الدورة السادسة

١٦ حزيران/ يونيو ٢٠١٤

موسكو، الاتحاد الروسي، ١٣-١٨ تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠١٤

البند ٤-٧ من جدول الأعمال المؤقت

## تقييم أثر اتفاقية المنظمة الإطارية

### تقرير من الأمانة

#### مقدمة

١- أعدت هذه الوثيقة استجابة لطلب مؤتمر الأطراف من الأمانة أن تعد تقريراً يبيّن الخيارات المتاحة لإجراء تقييم لأثر اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ (اتفاقية المنظمة الإطارية) بعد مرور السنوات العشر الأولى على تطبيقها كي ينظر فيه أثناء دورته السادسة. ولدى تقديم هذا الطلب أقر المؤتمر بضرورة دراسة أثر الاتفاقية كأداة لتعزيز الصحة العمومية بوجه عام والوقاية من التبغ بوجه خاص.

٢- ونظمت أمانة الاتفاقية مشاورات للخبراء للمساعدة في تحضير هذا التقرير. وعُقد الاجتماع في هلسنكي، فنلندا، وتفضل المعهد الوطني للصحة والرخاء في فنلندا باستضافته ودعمه. فضلاً عن ذلك فقد التمسّت الأمانة مساهمة من خبراء آخرين، داخل منظمة الصحة العالمية وخارجها، بشأن الجوانب المختلفة لعملية تقييم الأثر هذه، بما في ذلك الخبرات الدولية ذات الصلة.

#### الخبرات الدولية ذات الصلة

#### عمليات تقييم الأثر المتعلقة بالصحة

٣- شاع استخدام عمليات تقييم الأثر خلال العقود الماضية، ونفّذت في كثير من الأحيان فيما يتصل بالمسائل البيئية والصحية. وعلى سبيل المثال فقد أرست منظمة الصحة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة مبادرة معنية بالصلات بين الصحة والبيئة وأعدت مجموعة من الأدوات للدعوة إلى استعمال تقييم الأثر كأداة لاتخاذ القرارات المستندة إلى البيّنات. وثمة مجال آخر وهو نهج "دمج الصحة في جميع السياسات" الذي يتطلب تقيماً استطلاعياً للاستراتيجيات والسياسات.

٤- وطُبقت مبادرات تقييم الأثر أيضاً على مجموعة مختارة من سياسات مكافحة التبغ. ووضعت الوكالة الدولية لبحوث السرطان (IARC) <sup>١</sup> إطاراً (بما في ذلك إجراءات/مؤشرات للاستخدام) لإرشاد عمليات التقييم المقبلة لبعض السياسات، مثل فرض الضرائب، وتنظيم المنتجات، وتوسيم منتجات التبغ، وتنظيم أنشطة الإعلان والترويج والرعاية المتعلقة بالتبغ، والحملات الإعلامية، وتدخلات الإقلاع عن تعاطي التبغ. ومع الإقرار بأن هذا الإطار يتضمن طائفة من الحصائل التي يمكن استخدامها كأساس لتقييم تدابير مكافحة التبغ المتخذة استجابة لأحكام اتفاقية المنظمة الإطارية إلا أنه يصب اهتمامه بشكل خاص على حصائل تعاطي التبغ باعتبارها ركيزة المباشرة الأبرز للتقييم.

٥- وتتضمن العمليات المعنية الأخرى ما يلي: المشروع الدولي لتقييم سياسات مكافحة التبغ،<sup>٢</sup> الذي أنشئ من خلال البحوث على مدى عقد من الزمن بشأن الإمكانيات التي يتيحها تفهم الصلات القائمة بين تحولات السياسات النابعة من تنفيذ اتفاقية المنظمة الإطارية والتغيرات في سلوكيات تعاطي التبغ وانتشاره؛ ونموذج SimSmoke لمحاكاة سياسات مكافحة التبغ<sup>٣</sup> الذي طُبّق لتقدير أثر عدد محدود من سياسات مكافحة التبغ على الحد من أعباء الأمراض المرتبطة بالتبغ ومن وفياتها؛ وكذلك على المستوى الإقليمي مشروع نطاق مكافحة التبغ الذي حدد كمياً، ولعدة مرات خلال العقد المنصرم، تنفيذ سياسات مكافحة التبغ على امتداد عدد من البلدان الأوروبية.<sup>٤</sup>

## المعاهدات الدولية الأخرى

٦- لم يحدد استعراض الممارسات الدولية أي هيئة للمعاهدات قامت بإجراء تقييم أو تقدير شاملين للأثر. وتشمل الأمثلة المتاحة حتى الآن أنماطاً مختلفة من تحليل أداء الخطط الاستراتيجية للمعاهدات وأطرها التنفيذية.<sup>٥</sup> وهذه الأمثلة تعتبر الأشمل من بين الأنواع المختلفة لعمليات استعراض الأداء التي نفذتها المعاهدات، ومن ثم فإنها الأقرب إلى العملية المزمعة في حالة اتفاقية المنظمة الإطارية وإن كانت مختلفة عنها.

٧- واستناداً إلى التحليل الوارد أعلاه فليس هناك من ممارسة فضلى متفق عليها بشأن هذه المسألة في صفوف المعاهدات المتعددة الأطراف. وفضلاً عن ذلك فإن من الواجب في حالة اتفاقية المنظمة الإطارية استحداث المعايير اللازمة لإجراء مثل هذا الاستعراض. وعلى هذا فإن الأقسام التالية تصف الخيارات والنهج المحتملة لاستعراض أثر اتفاقية المنظمة الإطارية، ولاسيما فيما يتصل بالنطاق، والمنهجية، والإطار الزمني، والتكلفة.

١ IARC Handbooks of Cancer Prevention, Tobacco Control, Vol. 12: Methods for evaluating tobacco control policies. Lyon: International Agency for Research on Cancer; 2008.

٢ انظر: <http://www.itcproject.org>.

٣ انظر: [http://www.tobaccoevidence.net/pdf/sea\\_activities/SimSmoke\\_asean.pdf](http://www.tobaccoevidence.net/pdf/sea_activities/SimSmoke_asean.pdf).

٤ انظر: <http://www.europecancerleagues.org/tobacco-control/tobacco-control-in-europe.html>.

٥ تشمل الأمثلة الأخيرة على تحليلات الأداء تقييم منتصف المدة لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر بشأن التقدم المحرز على طريق تنفيذ خطتها الاستراتيجية؛ والتقييم الخارجي الشامل للآلية العالمية للاتفاقية المذكورة؛ والتقدير المقارن الذي أجرته أمانة اتفاقية بازل لخطتها الاستراتيجية ٢٠٠٢-٢٠١٠؛ واستعراض منتصف المدة المزمع الذي ستفذه اتفاقية التنوع البيولوجي بشأن خطتها الاستراتيجية. وتقوم بعض المعاهدات (بما في ذلك اتفاقية المنظمة الإطارية) بإعداد تقارير مرحلية منتظمة عن التنفيذ.

## نطاق تقييم أثر اتفاقية المنظمة الإطارية

٨- يؤكد قرار مؤتمر الأطراف ضرورة "دراسة أثر الاتفاقية كأداة لتعزيز الصحة العمومية بوجه عام والوقاية من التبغ بوجه خاص". وبالتالي فإن على عملية التقييم أن تحلل أولاً أثر الاتفاقية على تنفيذ تدابير مكافحة التبغ في البلدان وعلى المستوى الدولي، وما يرتبط بذلك من أثر محتمل لتعاطي التبغ وعواقبه الصحية على النحو المحدد في الغرض المنشود للاتفاقية. وثمة مجال آخر، مستقى بدوره من الغرض المذكور، وهو الأثر المحقق، عبر التدابير المعززة لمكافحة التبغ، على العواقب الاجتماعية والاقتصادية، والبيئية للتبغ. وأخيراً فإن التقييم سيغطي الأثر الأوسع للاتفاقية كأداة لتعزيز الصحة العمومية بصفة عامة. وتصف الأقسام التالية المجالات المذكورة أعلاه بمزيد من التفصيل.

### أثر الاتفاقية على تنفيذ تدابير مكافحة التبغ

٩- يندرج مكوّنان أساسيان ضمن هذا المجال. الأول هو أن التقييم سيحلل أثر الاتفاقية على تعزيز التشريعات والسياسات الوطنية لمكافحة التبغ. وكما يدل التحليل الأولي (انظر الوثيقة FCTC/COP/6/5 المتعلقة بتقديم التنفيذ العالمي) فإن نسبة ٨٠٪ من الأطراف التي رفعت تقريراً واحداً على الأقل عن تنفيذها للاتفاقية قد اعتمدت تشريعات لمكافحة التبغ أو عززت ما لديها من تشريعات قائمة بعد تصديق الاتفاقية. على أن الحاجة تدعو إلى إجراء دراسة مفصلة تركز على التشريعات الممتثلة لاتفاقية المنظمة الإطارية. وستستخلص المعلومات من تقارير تنفيذ الأطراف، بما في ذلك الوثائق الداعمة، التي جمعتها وأجملتها أمانة الاتفاقية، وكذلك من المصادر الأخرى، مثل عمليات الاستعراض وقواعد البيانات التابعة لمنظمة الصحة العالمية والشركاء الدوليين.

١٠- أما المكوّن الثاني فسينصب على أثر الاتفاقية، كصك قانوني دولي، في حماية تدابير مكافحة التبغ التي تتخذها الأطراف من التحديات القانونية التي تُثار ضدها. ويشمل ذلك، مثلاً، تدرج الحكومات في ردها على دعاوى صناعة التبغ وتهديداتها بالتزاماتها بموجب اتفاقية المنظمة الإطارية واستنادها إلى هذه الاتفاقية في المحاكم والهيئات القضائية.

### أثر الاتفاقية على تعاطي التبغ والعواقب الصحية الأخرى

١١- تشير المادة ٣ من الاتفاقية إلى خفض معدل انتشار تعاطي التبغ والتعرض لدخانته بشكل دائم وكبير. وقد أبلغ عدد متزايد من الأطراف عن بيانات انتشار قابلة للمقارنة على مدى الزمن؛ بينما تعتمد أطراف أخرى منهجيات مقبولة دولياً لإنتاج تقديرات الانتشار. كما أن البيانات المتعلقة بالتعرض لدخان التبغ آخذة بالتوافر تدريجياً، وذلك على الأقل في البلدان التي تجري مسحاً شاملاً وتقوم بتشغيل نظم وطنية للمراقبة.

١٢- وعلى المدى الطويل ينبغي مراعاة أثر الاتفاقية على معدلات المراضة والوفاة المتعلقة بالتبغ. وتتوافر بيانات منتظمة في هذه المجالات في عدد ضئيل من البلدان فحسب. على أن هناك منهجيات مقبولة دولياً لتحديد الأثر المرتقب لتغيرات الانتشار (وكذلك أثر التعرض لدخان التبغ مؤخراً) على معدلات الوفاة والمراضة. وفضلاً عن ذلك فقد وضعت منظمة الصحة العالمية تقديرات لمعدلات الوفيات العالمية المرتبطة بالتبغ عام ٢٠١٠، ومن المزمع القيام بعمليات مماثلة على فترات منتظمة في المستقبل.

١٣- وعلى هذا، وبالنظر إلى أن الغرض المنشود من السياسات الشاملة فيما يتعلق باتفاقية المنظمة الإطارية هو الحد من تعاطي التبغ، فإن بالمستطاع تحديد انتشار هذا التعاطي على أنه مؤشر أساسي للأثر الصحي عند تقييم الأثر. وستؤدي عملية جمع مثل هذه البيانات وتحليلها (وكذلك بيانات التعرض لدخان التبغ عند توافرها)

بدورها إلى تقديرات موثوقة عن الأثر الذي ستحدثه التغييرات في الانتشار والعرض على معدلات المراضة والوفيات المرتبطة بالتبغ على المستويات الوطنية والدولية على حد سواء.

### الأثر الاجتماعي، والاقتصادي، والبيئي للاتفاقية

١٤- تشكل حماية السكان من العواقب الاجتماعية، والاقتصادية، والبيئية للتبغ هدفاً بارزاً من أهداف الاتفاقية. وبالإضافة إلى ذلك فقد أقرت الحكومات في إعلان ريو السياسي<sup>١</sup> بأن التخفيض إلى حد كبير من استهلاك التبغ يعد إسهاماً هاماً في معالجة المحددات الاجتماعية للصحة والعكس صحيح؛ كما دعت الحكومات إلى تقييم آثار السياسات على الصحة ومراعاة ذلك في رسم السياسات. وتدعو الاتفاقية، في المادة ٢٠، إلى إدراج مؤشرات اجتماعية واقتصادية في النظم الوطنية للمراقبة. وتم بالفعل وضع المنهجيات اللازمة على يد منظمة الصحة العالمية وأفرقة بحوث مختلفة، ولاسيما في مجال التكاليف الاقتصادية للتبغ.<sup>٢</sup> على أن بضعة بلدان فحسب أبلغت عن إجرائها لبحوث تتعلق بتقييم الأثر الاجتماعي للتبغ، ووفرت نسبة نقل عن ثلث البلدان بيانات عن العبء الاقتصادي لتعاطي التبغ في المناطق الخاضعة لولايتها.

١٥- بل إن الآثار البيئية للتدابير التي تتطلبها الاتفاقية موثقة بدرجة أقل من ذلك. وتتوافر خبرات في عدد من البلدان عن عملية الانتقال من زراعة التبغ إلى أنشطة بديلة ذات جدوى اقتصادية، مثل زراعة المحاصيل البديلة. وبدأت المعلومات بالانبثاق في مجالات أخرى تتصل بالعواقب البيئية لتصنيع التبغ وتجارته (حيث اعتمدت الهند، على سبيل المثال، تشريعاً يحظر تعبئة منتجات البيدي في أكياس بلاستيكية).

١٦- وبصورة إجمالية فإن البيانات المتعلقة بالأثر الاجتماعي، والاقتصادي، والبيئي للاتفاقية شحيحة نسبياً، وذلك فإن الحاجة تدعو إلى اعتماد نهج وإطار زمني خاصين في عملية تقييم الأثر.

### أثر الاتفاقية على الصحة العمومية

١٧- تعتبر الاتفاقية أول معاهدة دولية تم وضعها تحت رعاية منظمة الصحة العالمية، وقد وفرت بعداً قانونياً جديداً للتعاون الصحي الدولي. ويمكن القول أنه مع اعتماد اتفاقية المنظمة الإطارية فقد غدا يُنظر إلى الأطر القانونية الدولية على أنها وسيلة أساسية من وسائل تعزيز الصحة العالمية، مع استخدام أنواع جديدة من المؤسسات، والعمليات، والصكوك.

١٨- وعند النظر إلى الأمثلة على الأثر الواسع للمعاهدة على الصحة العمومية تبرز إلى العيان أربعة فئات هي: أثر الاتفاقية على تصريف الشؤون الصحية؛ والتعاون الإنمائي، والسياسات المتعلقة بالتصدي للأمراض غير السارية، والأثر العريض على المجتمع بصفة عامة.

### تصريف الشؤون الصحية

١٩- يمكن دراسة أثر الاتفاقية على طائفة من مسائل تصريف الشؤون الصحية على المستويين الوطني والدولي على حد سواء. وستغطي هذه الدراسة مجموعة متنوعة من الاعتبارات التي تتراوح بين البنيان الصحي

١ متاح على العنوان التالي: <http://www.who.int/sdhconference/declaration/>.

٢ استحدثت منظمة الصحة العالمية مؤخراً، مثلاً، مجموعة أدوات لتقييم التكاليف الاقتصادية للتبغ. ويمكن الاطلاع على هذه المجموعة على العنوان التالي: [http://whqlibdoc.who.int/publications/2011/9789241501576\\_eng.pdf](http://whqlibdoc.who.int/publications/2011/9789241501576_eng.pdf).

العالمي ودور مجتمع الصحة العمومية في سن القوانين الدولية إلى الأثر المحتمل للنظم القانونية الدولية في الاستجابة للتحديات الصحية في عصر العولمة. وفي غضون ذلك فسيكون من العملي والمجدي تقييم الآثار الموضوعية التالية المرتبطة مباشرة بالأحكام ذات الصلة للاتفاقية:

- على المستوى الوطني: يمكن للدراسة أن تتفحص كيفية تأثير الاتفاقية على الآليات الوطنية للتنسيق بين القطاعات، التي تشكل التزاماً قانونياً بموجب الاتفاقية، فيما يتصل بالقطاع الصحي. كما أن ذلك سيساعد على استعراض الأثر المحتمل لتعزيز الصحة في كل السياسات ولاعتماد نهج "على نطاق الحكومة ككل" إزاء الصحة العمومية.
- على المستوى الدولي: ستصب الدراسة اهتمامها على تأثيرات الاتفاقية على حفز التعاون الصحي العالمي والإقليمي وتعزيز دور المنظمات الدولية في ترويج تدابير مكافحة التبغ والنهوض بالصحة العمومية.

### التعاون الإنمائي

٢٠- يمكن النظر في أثر التعاون الإنمائي على المستويين الوطني والعالمي على حد سواء:

- على المستوى الوطني: يمكن تفحص أثر المنظمة على تعبئة الموارد، إلى جانب دور الاتفاقية في صياغة الخطط الصحية والإنمائية الوطنية وإدماجها في أطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية.<sup>١</sup>
- على المستوى العالمي: يمكن أن ينظر التقييم في أثر الاتفاقية على جدول أعمال فرقة العمل المخصصة التابعة للأمم المتحدة والمشاركة بين الوكالات والمعنية بمكافحة التبغ وفرقة العمل المشتركة بين الوكالات والمعنية بالأمراض غير السارية، وعلى التقارير ذات الصلة للأمين العام المرفوعة إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة، وعلى القرارات المعنية لهذا المجلس.

٢١- وأثر اعتماد الاتفاقية والتزامات الأطراف أيضاً على سياسات الحكومات والشركاء الإنمائيين في ميدان الإقراض والاستثمار. وبعد نفاذ الاتفاقية عام ٢٠٠٥ اعتمد عدد من البلدان والمنظمات سياسات تحظر الإقراض والاستثمار أو ضمان الاستثمارات أو القروض لأنشطة إنتاج التبغ، أو تجهيزه، أو تسويقه.<sup>٢</sup> ويمكن ترتيب هذه الأمثلة وغيرها وتحليلها بالنظر إلى ما لها من أثر.

١ على نحو ما هو موصوف في التقرير المتعلق بهذا الموضوع الذي اشتركت في إعداده أمانة الاتفاقية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (متاح على العنوان التالي: <http://www.undp.org/content/undp/en/home/librarypage/hiv-> (aids/development-planning-and-tobacco-control--integrating-the-who/fr).

٢ يعتمد البنك الدولي مثل هذه السياسة منذ عام ١٩٩١. وفي عام ٢٠١٠ استبعدت النرويج شركات التبغ من صندوق التقاعد الحكومي. وقام صندوق المستقبل التابع للحكومة الاستثمارية بتصفية استثماراته في شركات التبغ عام ٢٠١٣. وفي عام ٢٠١٢ وافقت رابطة بلدان جنوب شرق آسيا على سحب التبغ من قائمة منطقة التجارة الحرة المعتمدة لديها بحلول عام ٢٠١٥. ويساند مصرف التنمية الآسيوي مشاريع للاستعاضة عن زراعة محاصيل التبغ بسبل بديلة أخرى لكسب العيش وفقاً للمادة ١٧ من الاتفاقية.

## جدول الأعمال الدولي للأمراض غير السارية

٢٢- تشمل هذه الفئة استعراض كيفية مساهمة الاتفاقية في جدول الأعمال الدولي الخاص بالأمراض غير السارية. ومن بين العناصر المهمة في هذا الاستعراض تأثير الاتفاقية على تحديد جدول الأعمال المذكور على مستوى الأمم المتحدة، وعلى سياسات وأنشطة منظمة الصحة العالمية وغيرها من المؤسسات الثنائية والمتعددة الأطراف وكذلك الحكومات الوطنية في هذا المجال.

### الأثر على المجتمع

٢٣- تتعلق الفئة الأخيرة بأثر المعاهدة على المجتمع عموماً. وتشمل مجالات الدراسة على سبيل المثال لا الحصر مساهمتها في أنشطة المجتمع المدني والدعوة، وتأثيرها على تغطية وسائل الإعلام لتدابير مكافحة التبغ، ودورها في صياغة المناهج الدراسية للأطفال واليافعين. ومن جهة أخرى فقد أثرت جماعات المجتمع المدني، ووسائل الإعلام، والمجتمع بصفة عامة على سرعة وأبعاد تنفيذ اتفاقية المنظمة الإطارية في البلدان.

### الخيارات المتاحة بشأن نطاق تقييم الأثر، بما في ذلك الإطار الزمني

٢٤- بناء على النقاش المعروض في الفقرات من ٨ إلى ٢٣ أعلاه فستكون هناك أربعة مجالات متميزة، وإن كانت مترابطة، للتغطية في ظل تقييم الأثر:

- المجال ١: أثر الاتفاقية على تنفيذ تدابير مكافحة التبغ (على النحو الموصوف في الفقرتين ٩ و ١٠ أعلاه)؛
- المجال ٢: أثر الاتفاقية على تعاطي التبغ والعواقب الصحية ذات الصلة (على النحو الموصوف في الفقرات من ١١ إلى ١٤)؛
- المجال ٣: الأثر الاجتماعي، والاقتصادي، والبيئي للاتفاقية (على النحو الموصوف في الفقرات من ١٥ إلى ١٧)؛
- المجال ٤: أثر الاتفاقية على الصحة العمومية (على النحو الموصوف في الفقرات من ١٨ إلى ٢٣).

٢٥- وبالنسبة للمجالات الأولى، والثاني، والرابع فإن بالمستطاع استكمال التحليل الرئيسي في الفترة الفاصلة بين الدورتين السادسة والسابعة لمؤتمر الأطراف، مع رفع تقرير عن ذلك إلى الدورة السابعة. ويمكن مواصلة العمل، إن دعت الحاجة، بعد الدورة السابعة للمؤتمر على أن يتم تقديم تقرير آخر إلى الدورة الثامنة.

٢٦- أما فيما يتعلق بالمجال الثالث، حيث تشح المعلومات، فإن الفترة الفاصلة بين الدورتين السادسة والسابعة لمؤتمر الأطراف سستخدم لتقييم مدى توافر البيانات ومصادرها المحتملة في البلدان وعلى الصعيد الدولي؛ وستعقب ذلك الدراسة الفعلية للأثر في هذا المجال خلال الفترة الفاصلة بين الدورات بعد الدورة السابعة للمؤتمر، على أن يُرفع تقرير عن حصيلة هذه الدراسة إلى الدورة الثامنة.

٢٧- وفيما يتصل بالخيارات المحتملة فقد يرغب مؤتمر الأطراف في أن ينظر بما يلي:

- الخيار ألف: المجال ١ + المجال ٢؛
  - الخيار باء: المجال ١ + المجال ٢ + المجال ٤؛
  - الخيار جيم: الخيار الأشمل الذي يغطي كل المجالات الأربعة.
- ٢٨- ويعرض الجدول المدرج أدناه موجزاً للخيارات المحتملة للخطوات المقبلة وإطارها الزمني.

الخيار	المجال ١	المجال ٢	المجال ٣	المجال ٤	الإطار الزمني
ألف	+	+			تقديم تقرير إلى الدورة السابعة لمؤتمر الأطراف عن التقييم الرئيسي (مع احتمال بذل المزيد من الجهود، إن طُلب ذلك، في الفترة الفاصلة بين الدورتين السابعة والثامنة للمؤتمر)
باء	+	+		+	تقديم تقرير إلى الدورة السابعة لمؤتمر الأطراف عن التقييم الرئيسي (مع احتمال بذل المزيد من الجهود، إن طُلب ذلك، في الفترة الفاصلة بين الدورتين السابعة والثامنة للمؤتمر)
جيم	+	+	+	+	تقديم تقرير إلى الدورة السابعة لمؤتمر الأطراف عن التقييم الرئيسي في المجالات ١ و ٢ و ٤، مع استكمال الدراسة الفعلية للمجال ٣ والأعمال المحتملة الأخرى، إن طُلب ذلك، قبل انعقاد الدورة الثامنة للمؤتمر

### الخيارات المتاحة للمنهجية، بما في ذلك التكاليف

#### الاعتبارات المتعلقة بمستوى الاستقلال

- ٢٩- سيجري النظر فيما إذا كان عمل تقييم الأثر سيجري على يد الأمانة ومن تكلفهم من خبراء استشاريين خارجيين أو أنه سينفذ بأكمله بموجب عقد خارجي. ولم يسفر استعراض الممارسات الدولية عن تحديد أي أساس واضح استندت إليه هيئات المعاهدات في اختيارها للكيان أو الجهة الفاعلة للقيام بعمليات الاستعراض هذه.
- ٣٠- وقد يعني اللجوء إلى منظمات خارجية للقيام بالعمل تكبد تكلفة أعلى، وهو عامل تجابهه في المقابل المعايير التالية:

- الحاجة إلى الاستقلال: الدرجة التي تحتاج فيها الأطراف إلى تحليل مستقل؛
- الحاجة إلى الدقة العلمية: الدرجة التي تحتاج فيها الأطراف إلى الدقة العلمية في التقرير وما إذا كان للاستقلال الكامل أثر ملموس على هذه المسألة؛
- فائدة التقرير: ما إذا كان التقييم المستقل تماماً سييسر إجراءات الأطراف الساعية إلى دفع المعاهدة قدماً، وكيف سيتم ذلك؛ و

- القدرة: ما إذا كانت تكلفة التعاقد الخارجي الجزئي وإضافة القدرة الداخلية لهذا التعاقد ومساعدته ستكون أعظم من تكلفة التعاقد الخارجي الكلي لإنجاز العمل.

## الطرق

- ٣١- يرد أدناه وصف للمنهجية والتكلفة المحتملتين إذا ما قرر مؤتمر الأطراف اختيار آلية تتسقها الأمانة مع مشاركة خبراء خارجيين. وعلى الأرجح فإن بعض العناصر الأساسية للمنهجية ستتطبق أيضاً في حالة إجراء تقييم مستقل تماماً؛ على أن ذلك سيعتمد على طرق عمل وخبرة الشركة/المنظمة المختارة لإجراء التقييم.

- ٣٢- وسُتستخدم الوسائل التالية لتنفيذ تقييم الأثر:

- دراسات مواضيعية عالمية تشمل عمليات استعراض مكتبية وتحليل للبيانات والمؤلفات القائمة،<sup>١</sup> ومقابلات مع مجموعة مختارة من الجهات المعنية حسب الاقتضاء، وكذلك استعراض البيانات المجموعة بالفعل في إطار البحوث التي تقودها منظمة الصحة العالمية وغيرها من البحوث ذات الصلة، على أن تُراعى كذلك المستويات المختلفة لتنفيذ أحكام الاتفاقية وفقاً لما هو مُستخلص من تقارير التنفيذ المنتظمة للأطراف والتقارير المرحلية العالمية المعنية. ويمكن لأمانة المنظمة أن تُصدر تكليفاً لإجراء ذلك على أن تتولى أمر الإرشاد في هذا الصدد لجنة استشارية/توجيهية تُنشأ تحت سلطة مؤتمر الأطراف.

- زيارات إلى مجموعة مختارة من البلدان ودراسات على بعض المسائل المعروضة أعلاه في السياقات الوطنية.

- ٣٣- وبالإضافة إلى ذلك فستتم الاستفادة من النتائج الرئيسية المدرجة في التقرير المرحلي العالمي لعام ٢٠١٤ (وربما من تقرير عام ٢٠١٦) بشأن تنفيذ الاتفاقية (الوثيقة FCTC/COP/6/5) حسب الاقتضاء.

## التكاليف

- ٣٤- استناداً إلى التقديرات المتاحة فإن التكلفة التقريبية لآلية تتسقها الإدارة (للفترة الفاصلة بين الدورتين السادسة والسابعة لمؤتمر الأطراف، فيما يتعلق بالخيار جيم) ستكون على النحو التالي:

- ست عمليات استعراض مواضيعية عالمية تغطي: المجال ١ (استعراض واحد يركز على التشريعات الوطنية الممتثلة لاتفاقية المنظمة الإطارية، والذي سيشمل أيضاً استعراضاً لأثر الاتفاقية على حماية مثل هذه التشريعات من التحديات القانونية التي تُثار ضد الحكومات؛ والمجال ٢ (استعراضان يركزان على التغيرات في الانتشار، والمرضة، والوفاة، وكذلك الأثر المتميز لمجموعة مختارة من تدابير السياسات؛ والمجال ٣ (استعراض واحد بشأن توافر البيانات ومصادرها المحتملة)؛ والمجال ٤ (استعراضان يغطيان الأثر المتصل بالتنسيق على المستوى الدولي وبين القطاعات، بما في ذلك التعاون الإنمائي، وعلى التدابير الأخرى مثل الأثر على جدول أعمال

١ يمكن القيام باستبيانات مستحدثة جديدة في المجالات التي تتطلب معلومات إضافية أو لا تتوفر فيها المعلومات ضمن نماذج موحدة قابلة للمقارنة.



- الأمراض غير السارية) - بتكلفة وسطية قدرها ٣٠ ٠٠٠ دولار أمريكي لكل استعراض ومن ثم ١٨٠ ٠٠٠ دولار أمريكي لعمليات الاستعراض الست.
- دراسات حالة لتقييم الأثر المشترك للمجالات/العوامل المختلفة في أربعة بلدان مختارة، بتكلفة تقديرية تبلغ ١٦٠ ٠٠٠ دولار أمريكي (٤٠ ٠٠٠ دولار أمريكي لكل بلد؛ ويشمل ذلك بلداً واحداً من كل فئة من الفئات الأربع التالية: البلدان ذات الدخل المرتفع؛ وبلدان الشريحة العليا من الدخل المتوسط؛ وبلدان الشريحة الدنيا من الدخل المتوسط؛ والبلدان ذات الدخل المنخفض
- تكلفة موظف مهني ذي مستوى متوسط ويعقد قصير الأجل لمدة ستة أشهر لمساعدة تنسيق البيانات وتحليلها في الأمانة (بالإضافة إلى الموظفين الأساسيين الحاليين) - ١٢٠ ٠٠٠ دولار أمريكي؛
- الوثائق والشؤون اللوجستية - ٣٠ ٠٠٠ دولار أمريكي؛
- لجنة استشارية/توجيهية مؤلفة من عشرة أعضاء لتوفير الإرشاد بشأن الجوانب التقنية ومسائل السياسات: ستدعو الحاجة إلى ١٣٠ ٠٠٠ دولار أمريكي لتغطية تكاليف اجتماعين يستغرق كل منهما يومين ونصف اليوم، بما في ذلك السفر، والشؤون اللوجستية، والوثائق.
- ٣٥- وفي حال إقرار مؤتمر الأطراف لكل العناصر آنفة الذكر فإن التكلفة الإجمالية ستبلغ نحو ٦٢٠ ٠٠٠ دولار أمريكي. <sup>١</sup> وستكون تكاليف الخيارين ألف وباء أدنى قليلاً وذلك بمقدار يتراوح بين ٣٠ ٠٠٠ و ٩٠ ٠٠٠ دولار أمريكي، وهو ما يرجع إلى العدد الأقل من عمليات الاستعراض المواضيعية العالمية المطلوبة لهذين الخيارين بالمقارنة مع الخيار جيم. وإذا ما وافق مؤتمر الأطراف على عمليات الاستعراض المواضيعية العالمية كنهج منهجي، ولم يقر دراسات الحالة الوطنية، فإن التكلفة ستتناقص بمبلغ إضافي قدره ١٦٠ ٠٠٠ دولار أمريكي.
- ٣٦- وفي حال تنفيذ المرحلة الأولى من تقييم الأثر في الفترة ٢٠١٥-٢٠١٦، بعد الدورة السادسة لمؤتمر الأطراف، فإن من الضروري أن يقوم هذا المؤتمر بتعديل خطة العمل والميزانية الحالية ٢٠١٤-٢٠١٥ وفقاً لذلك بحيث تشمل على نحو نصف التكلفة المطلوبة (٢٧٠ ٠٠٠-٣١٠ ٠٠٠ دولار أمريكي رهناً بالخيار الذي يعتمده مؤتمر الأطراف، أو ١٩٠ ٠٠٠-٢٣٠ ٠٠٠ دولار أمريكي إذا لم يتم إدراج دراسات الحالة الوطنية أيضاً) لنصيب عام ٢٠١٥ من العمل (نظراً إلى القيود المفروضة على الميزانية العادية فإن المؤتمر قد يَحث على توفير أموال خارجة عن الميزانية لهذه المهمة). أما النصف الآخر، المطلوب لنصيب عام ٢٠١٦، فسيُدرج في خطة العمل والميزانية المقبلة (٢٠١٦-٢٠١٧).
- ٣٧- وستُعرض تكاليف العمل المحتمل المزمع، إذا دعت الضرورة ووفقاً للمهام الموكلة بين الدورتين السابعة والثامنة لمؤتمر الأطراف، على الدورة السابعة للمؤتمر استناداً إلى التقدم المحرز والحصيلة التي أُبلِغ بها هذا المؤتمر.

١ ٧٠٠ ٠٠٠ دولار أمريكي إذا ما أخذت تكلفة دعم البرامج البالغة ١٣٪ في الحسبان.

## الإجراء المطلوب من مؤتمر الأطراف

٣٨- مؤتمر الأطراف مدعو إلى الإحاطة علماً بهذا التقرير وتقديم المزيد من الإرشاد فيما يتعلق بالترتيبات المقترحة في الفقرات ٢٤-٣٧ من التقرير خصوصاً، وبشأن الخيارات والإطار الزمني الموصوفين في الفقرتين ٢٧ و ٢٨ على وجه التحديد. وإذا ما قرر المؤتمر إرساء عملية تبدأ بعد دورته السادسة فإنه مدعو أيضاً إلى النظر في تعديل خطة العمل والميزانية الحالية ٢٠١٤-٢٠١٥ على نحو ما هو معروض في الفقرة ٣٦ من هذا التقرير.

= = =